

الأمثل في تفسير كتاب ا المنزل

[311] تقول أولا: (فتبارك ا رب العالمين). ثم: (الحمد ا رب العالمين). وأخيرا: (أمرت أن أسلم لرب العالمين). إنه نوع من أنواع الترتيب المنطقي الذي يصل بين أجزائها وجوانبها فالآية الأولى تشير إلى البركة وديموميتها، والثانية إلى اختصاص الحمد والثناء بذاته المقدسة دون غيره، وأخيرا تخصيص العبودية وحصرها به دون غيره عز اسمه.

* * *